الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام دراسة تاريخية

الأستاذ المساعد
هناء سعدون جبار
جامعة الفرات الأوسط التقنية ـ المعهد التقني كوفة

مقدمة:

يعد الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام من عمالقة الفكر والعلم في الاسلام ومن اعلام ائمة اهل البيت عليهم السلام إذ عمل على نشر العلم في عصر اصيبت الامة الاسلامية فيه بالجمود الفكري.

انتشر في عهد الإمام عليه السلام الكثير من الفرق والتيارات السياسية إذ لم يشترك عليه السلام بأي عمل سياسي وابتعد عن حكام عصره إلا إذ دعت المصلحة العامة تدخله.

عمل الإمام عليه السلام على بناء جامعة ضخمة ضنت بين ثناياها المئات من كبار الفقهاء والعلماء يرجع الفضل اليهم في حفظ احاديث اهل البيت عليهم السلام.

قسمت الدراسة إلى ثلاث مباحث تناول المبحث الاول - اسمه - لقبه - كنيته - نشأته، أما المبحث الثاني فقد وضح المدرسة العلمية في عهد الإمام الباقر عليه السلام وجاء المبحث الثالث يبين الظروف السياسية والاجتماعية في عهد الإمام عليه السلام.

حياة الإمام الباقر عليه السلام:

١- ولادته:-

ولد الإمام الباقر عليه السلام في المدينة[١] وقد اختلفت الروايات في سنة ولادته فقيل ولد سنة(٥٦هـ)[٢] والبعض الاخر قال ولد سنة(٥٧هـ)[٣].

٢- اسمه:-

هو محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف[٤] اما امه فهي السيدة فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب وتكنى بأم عبد الله[٥]

وهو بذلك كان هاشميا من هاشمين واول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام من جهة الاب والام[٦].

٣- كنيته ولقبه:

يكنى ابا جعفر نسبة إلى ولده الإمام جعفر الصادق عليه السلام يلقب بالباقر والشاكر والهادي والامين[٧] إلا ان اشهر القابه(الباقر)[٨] لأنه بقر العلم وعرف اصله واصل البقر الشق والفتح والتوسعة[٩]، ويروي جابر بن يزيد الجعفي ان سبب تلقيب الإمام بهذا القب(لأنه بقر العلم بقرا)[١٠].

٤- نشأته:

نشأ الإمام الباقر عليه السلام في بيت من اعظم بيوتات العرب بين ال محمد مهبط الرسالة ومنتظر الوحي وقد حظي الإمام الباقر عليه السلام باهتمام بارز من قبل جده الحسين وابيه السجاد وهما يهيأن ويصقلان شخصيته ليكون اسوة حسنة ونبراسا لكل الاعلام والمفكرين في عمره[١١].

قال ابو جعفر الباقر (قتل جدي الحسين ولي اربع سنين واني لأذكر مقتله وما نالنا في ذلك الوقت)[١٢].

وهو بذلك يبين انه عاش في كنف جده الحسين عليه السلام وعاصر الانحراف بكل جوانبه الذي تسبب به الامويين، وعاش مع والده علي بن الحسين مدة(٣٥ سنة)، وعاش بعد والده ثمانية عشر عاما وهي مدة امامته الشرعية التي ابتعد فيها عن مجريات الحياة والسياسة وانصرف إلى نشر العلم والمعرفة[١٣].

أما اخوته عليه السلام عندما سئل عنهم قال (اما عبد الله فيدي التي ابطش بها واما عمر فبصري الذي ابصر به واما زيد فلساني الذي انطق به واما الحسين فحليم يمشي على الارض هوانا: ﴿..... وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً﴾[١٤][١٥]).

وعلى ذلك يكون اخوته كما يلي:

١- عبد الله بن علي بن الحسين.

٢- زيد بن علي بن الحسين[١٦].

٣- عمر بن علي بم الحسين[١٧].

٤- الحسين بن علي بن الحسين[١٨].

أما ابناء الامام عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام[١٩] وهو الامام من بعد ابيه وفي طليعة عباقرة العالم وذلك بما حققه على الصعيد الفكري والعلمي من التطور الهائل في الميادين العلمية ومنها الابداع في علم الكيمياء الذي القى بحوثه على جابر بن حيان مفخرة الشرق العربي ويعتبر هذا العلم الاداة الخلاقة للتقدم التكنلوجي في العالم ولا تزال الكثير من النظريات التي ادلى بها الامام في هذا المجال لم تكتشفها العلوم الحديثة وما توصل لمعرفتها الاختصاصيون[٢٠].

أما عبد الله فهو اخو الامام الصادق عليه السلام لأبيه وامه[٢١]، وابراهيم وعبيد الله وعلي[٢٢].

أما السيدات من بناته فهي زينب وام سلمى.

أما سنة وفاته عليه السلام فقد اختلف المؤرخون حولها الا ان اغلبهم اشار الى سنة (١١٤)[٢٣].

الإمام الباقر وجابر بن عبد الله:

إن قصة لقاء جابر بن عبد الله الانصاري[٢٤]، بالإمام الباقر وابلاغه سلام رسول الله صلى الله عليه وآله قد وردت بروايات مختلفة منها ان جابر كان يجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول يا باقر فكان اهل المدينة يقولون انه يهجر فكان يقول والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول (انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا)[٢٥].

أما الرواية الثانية: ان الامام السجاد عليه السلام وابنه الباقر دخلا على جابر بن عبد الله الانصاري فقال له جابر من معك يا ابن رسول الله؟ فقال: معي محمد ابني فأخذه جابر وضمه اليه وبكى ثم قال يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام فقلت وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله السلام ورحمة الله وبركاته، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين بن علي عليه السلام يولد لابني هذا ابن يقال له علي بن الحسين وهو سيد العابدين ..... ويولد له ابن يقال له محمدا اذا رأيته يا جابر فاقرأه مني السلام، يا جابر اعلم ان المهدي من ولده واعلم يا جابر ان بقائك بعده قليل[٢٦]، يتبقى لنا من هذه الرواية ان الرسول الكريم صلى الله عليه وآله هو الذي اطلق عليه لقب الباقر.

الامام الباقر عليه السلام مؤسس المدرسة العلمية الكبرى:

مارس الامام محمد الباقر عليه السلام خلال مدة امامته بث العلوم والمعارف في كافة المجالات نتج عنه حركة علمية عظيمة مهدت لتأسيس جامعة اسلامية ضخمة بلغت ذروتها في عهد الامام جعفر الصادق[٢٧] حتى قيل لهم (يظهر احد من ولد الحسن والحسين عليهما السلام من العلوم ما ظهر منه من التفسير والكلام... والاحكام والحلال والحرام، وقد روى عنه معالم الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين ورؤساء وفقهاء المسلمين ... ومن التابعين جابر بن يزيد الجعفي.. وكيان السجستاني.... ومن الفقهاء ابن المبارك، والزهري، والاوزعي...)[٢٨] وقد افادوا كلهم من معارفه وعلومه ونقلوا احاديثه بشكل مباشر او غير مباشر.

((فقد روى ابو جعفر عليه السلام اخبار المبتدأ واخبار الانبياء وكتب عنه الناس المغازي واشروا عنه السنن واعتمدوا عليه في مناسك الحج التي رواها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبوا عن تفسير القران وروت عنه الخاصة والعامة الاخبار وناضر من كان يرد عليه من اهل الآراء وحفظ عنه الناس كثير من علم الكلام[٢٩])).

نستشف من ذلك انه عليه السلام كان يروي عن ابائه عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يقول(انا لو كنا نحثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين، ولكنا نحدثكم باحاديث[٣٠] نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم) وقد اهتم عليه السلام بفهم الحديث والوقوف على معطياته وقد جعل القياس في فهم الراوي هو فهمه للحديث ومعرفة مضامينه[٣١] فقال لولده الصادق(عرف منازل الشيعة على قدر رواياتهم ومعرفتهم فأن معرفتهم هي الدراية للرواية وبالدراية للرواية يعلوا المؤمن الى اقصى درجات الإيمان)[٣٢] فكان الامام الصادق عليه السلام يوصي بذلك ويقول: (اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا[٣٣])).

اهتم الامام الباقر عليه السلام بإظهار علمه على الرغم من مضايقات السلطة الاموية حيث عاصر حركة الوضع والانحراف بالحديث النبوي الشريف حيث كان يقول لأصحابه (ووحد الكاذبون الجاحدون لكذبهم وجحودهم موضعا يتقربون به الى اوليائهم وقضاة السوء وعمال السوء في كل بلدة فحدثوهم بالاحاديث الموضوعة المكذوبة ورووا عنا ما لم نقله وما لم نفعله ليبغضونا الى الناس وكان عظم ذلك وكبره زمن معاوية بعد موت الحسن عليه السلام فقتلت شيعتنا بكل بلدة وقطعت الايدي والارجل على الظنة وكان من يذكر بحبنا والانقطاع

الينا سجن او نهب ماله او هدمت داره ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد الى زمان عبيد الله بن زياد قاتل الحسين عليه السلام ثم جاء الحجاج فقتلهم كل قتلة واخذهم بكل ظنة وتهمة حتى ان الرجل ليقال له: زنديق او كافر احب اليه من ان يقال له شيعة علي وحتى صار الرجل الذي يذكر بالخير ولعله يكون ورعا صدوقا..)[٣٤].

القى الامام الباقر عليه السلام الضوء على ما واجهه شيعة الامام علي عليه السلام من اضطهاد وظلم ايام الدولة الاموية وما تبعهم بعد ذلك من الحكام الظالمين وخاصة ممن حمل الاحاديث الصحيحة من التابعين والصحابة مما ترك ذلك اثر كبير في نفوس اتباع اهل البيت عليهم السلام وعلى الرغم من كل ذلك فقد تصدى الامام الباقر عليه السلام لتلك التيارات الفكرية الخطيرة اذ عاش في زمن توسعت فيه الدولة الاسلامية توسعا كبيرا وتفتحوا على الحضارات المختلفة فنشأت الكثير من الفرق الاسلامية وقبال ذلك اضطلع الامام الباقر عليه السلام بمهمة ريادية تمثلت في مواجهة الانحلال والانحراف الذي شهده العصر الاموي من قبل الحكام والطواغيت.

وذلك من خلال نشر العلم واذاعته بين الناس وقد استطاع الباقر عليه السلام ان يخرج على يديه نخب كبيرة من العلماء كان لهم اثر كبير في حفظ احاديث اهل البيت عليهم السلام ومنهم ابان بن تغلب[٣٦] الذي قال عنه الامام الباقر عليه السلام(اجلس في مسجد المدينة فاني احب ان يرى في شيعتي مثلك))[٣٧] وزرارة بن اعين[٣٨] (الذي قال عنه الصادق عليه السلام(انك والله احب الناس الي واحب اصحاب ابي حيا وميتا فانك افضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر)[٣٩].

وفيما يلي نستعرض جدول لنماذج من هؤلاء العلماء[٤٠].

ت	الاسم	الحديث	السند
١	محمد بن المنكدر	(ما كنت ارى ان مثل علي بن الحسين من يدع خلفاً لفضله وغزارة علمه وحلمه حتى رأيت ابنه محمد...)	بن كثير/ البداية والنهاية ٣٠٩/٩. الطبرسي، اعلام الورى ٥٨/٥٧/١.
٢	سريف المالكي	(ما رأيت محمديا قط يعدله)	امالي الصدوق/ ٢٩٧
٣	عبد الله بن عطاء	ما رأيت العلماء عن احد اصغر منهم عند ابي جعفر محمد بن علي لتواضعهم له ومعرفتهم بحقه.....) وقد رأيت الحكم بن عتيبة كالصبي بين يدي المعلم)).	المفيد، الارشاد ١٦٠/٢٠
٤	جابر بن يزيد الجعفي	روى عن الامام سبعين الف حديث كان يقول (حدثني وصي الاوصياء وارث علم الانبياء)	بن شهر اشوب، المناقب، ١٨٠/٤. المجلسي/ بحار الانوار ٢٨٩/٤٦.
٥	جابر بن عبد الله الانصاري	كان يقول بحقه (انت خير البرية وجدك سيد شباب اهل الجنة..)	بحار الانوار ٦٤/١١.
٦	جعفر بن محمد الصادق عليه السلام	ويكفينا قوله عليه السلام بحقه (كان ابي خير محمدي يومئذ على وجه الارض)).	البداية والنهاية، بن كثير، ٣٠٩/٩.

الظروف السياسية والاجتماعية في عهد الامام الباقر:

عاصر الامام الباقر عليه السلام خمسة من الخلفاء خلاف مدة ولايته الشرعية الممتدة من سنة ٩٦ إلى ١١٤هـ اذ لم تشهد هذه السنوات هزات عنيفة كما شهدتها السنوات التي سبقتها ايام امامة الامام زين العابدين عليه السلام كمجزرة كربلاء ووقعة الحرة استباحة المدينة اذ كان الامام عليه السلام معتزلا ان صح التعبير عن الحياة السياسية اذ تفرغ عليه السلام لأداء رسالته الكبرى[٤١].

ومن هؤلاء الملوك الذي عاصرهم الإمام عليه السلام:

الوليد بن عبد الملك(٨٦ - ٩٦هـ) وسليمان بن عبد الملك (٩٦ - ٩٩هـ) وعمر بن عبد العزيز(٩٩ - ١٠١هـ) وهشام بن عبد الملك(١٠٥ - ١٢٥هـ)[٤٢].

ومن خلال استقراء الاوضاع العامة في عهد الامام الباقر عليه السلام وتقويمه لها في جميع جوانبها السياسية والاجتماعية وملابساتها السلمية والثورية يصبح من المفروض ان لا يقوم بينه وبين حكام عصره أي شكل من اشكال التواصل او العلاقة المباشرة او غير المباشرة الا اذا اقتضت المصلحة اذ كان الامام عليه السلام خلال تلك الفترة متفرغا لأداء رسالته الكبرى في التعليم والتربية اذ كان نقطة تحول وتطور في الثقافة الاسلامية، فقد انتشر العلم والوعي وزادت الرغبة في العلم والرحلة الى المراكز الدينية للحصول عليه فانتعش بذلك النضج الفكري فقصد الطلاب المدينة المنورة للتزود من علم الامام عليه السلام[٤٣]، لقد كانت مدرسته منفتحة على المسلمين كلهم فلا تضيق بفكر يختلف عن فكرها بل انها لم ترد مناقشا او مسائلا بل تناقش شتى المواضيع ولعل ما يميز مدرسة الامام الباقر عليه السلام انها ضمت مختلف المذاهب والاتجاهات المذهبية[٤٤].

مما تقدم يبين لنا ان الامام عليه السلام اهتم بالعلم والحركة العلمية بينما كان حكام عصره منصرفين نحو اللهو والعبث والترف وكان هذا الحال سائد خلال ايام الوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك اما عهد عمر بن عبد العزيز فقد شهد نوع من الانفراج بالنسبة لأهل البيت عليهم السلام وحدث بعض المؤرخين((ان اخا لعمر بن عبد العزيز دخل عليه فقال له: ان بني امية لا ترضى منك بأن تفضل بني فاطمة عليهم فقال: افضلهم لأني سمعت ..... ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: انما فاطمة شجينة مني يسرني ما اسرها ويسوؤني ما اساءها فانا ابتغي سرور رسول الله صلى الله عليه وآله واتقي مساءته[٤٥].

فمن الاعمال التي قام بها عمر بن عبد العزيز الغاء بدعة سب امير المؤمنين عليه السلام التي استمر بها الامويين ما يقارب ٦٠ سنة وكذلك رد ارض فدك الى اهل البيت عليهم السلام[٤٦]، (هذا ما رد عمر بن عبد العزيز ظلامة محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بفدك)[٤٧].

الامام الباقر عليه السلام في دمشق:

تولى هشام بن عبد الملك السلطة في سنة ١٠٥ وكان (خشنا فظا غليظا بخيلا شديد البخل))[٤٨]، حيث تعرض الامام عليه السلام في عهده الى الكثير من المحن حيث امر هشام عامله على يثرب باستدعاء الامام الى دمشق وقد روى المؤرخون في ذلك روايتين:

الرواية الاولى: ان هشام امر حاشيته انه اذا دخل عليه الامام الباقر عليه السلام ان يقابلوه بالسخرية والتوبيخ عندما ينهي حديثه معه، فلما دخل الامام عليه السلام على هشام وقال: يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمون ودعا الى نفسه....)، فرد عليه الامام قائلا(ايها الناس: اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم فأن يكن لكم ملك معجل، فأن لنا ملكا مؤجلا.....) فلم يستطيعوا الرد عليه[٤٩].

الرواية الثانية: حج هشام بن عبد الملك في نفس السنة التي حج فيها الامام الباقر عليه السلام وابنه الصادق عليه السلام فقال جعفر الصادق عليه السلام امام حشد من الناس(الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا واكرمنا به، فنحن صفوة الله على خلقه وخيرته من عباده فالسعيد من تبعنا والشقي من خالفنا....) وقد بادروا بنقل هذا الكلام الى هشام بن عبد الملك فأسرها بنفسه ولم يتعرض للإمامين بسوء، ولما عاد الى دمشق امر عامله بإحضاره اليه ولما دخلا الى دمشق لم يسمح لهما بلقائه مدة ثلاث ايام وذلك استهانة بهما للتقليل من شأنهما وفي اليوم الرابع اذن لهما وكان مجلسه مكتظا بالأمويين وشاء حاشيته يقول الامام الصادق عليه السلام (فلما دخلنا كان ابي امامي وانا خلفه، فنادى هشام: يا محمد ارم مع اشياخ قومك...) فقال ابي: قد كبرت عن الرمي، فأن رأيت ان تعفيني فصاح هشام: وحق من اعزنا بدينه ونبيه محمد صلى الله عليه وآله لا اعفيك واومأ الى شيخ من بني امية ان يناول الامام عليه السلام قوسا فناوله وتناول معه سهما فرفعه في كبد القوس فرمى به الغرض فأصاب وسطه ثم تناول سهما فرمى به فشق السهم الاول الى نصله وتابع الامام حتى شق تسعة اسهم بعضها في جوف بعض ولم

يحصل ذلك الى اعظم رام في العالم فاستشاط هشام وصاح (يا ابا جعفر انت ارمى العرب والعجم وزعمت انك قد كبرت...) ثم ندم على قوله واطرق برأسه وقال: يا محمد لا تزال العرب والعجم تسودها قريش ما دام فها مثلك لله درك...وجرت بينه وبين الامام عليه السلام محادثات كثيرة الى ان قال له هشام سل حاجتك قال الامام عليه السلام: خلفت اهلي وعيالي مستوحشين لخروجي... فأذن له هشام بالرجوع الى اهله.

نستشف من هذه الرواية، ان مجلس هشام لم يكن ذلك المجلس الحافي بالعلماء فلو كان من اصحاب العلم لكان مجلسه مملوء بالعلماء وهذا يبين الضعف الفكري الذي وصلت اليه الدولة الاموية.

واثناء وجود الإمام عليه السلام في الشام التقى مع قس من علماء النصارى وجرت بنيهما مناظرة اعترف القس بعجزه وعدم استطاعته على محاججة الامام ومناظرته فانتشر خبر هذه المناظرة في الشام وبدأت الناس تتحدث عن مكانة وقدرة الامام عليه السلام العلمية وعندما علم هشام امر بمغادرة الامام فورا من دمشق[٥٠]، خوفا ان يفتن به الناس ويتبلور الرأي العام ضد الأمويين.

الامام وتحرير النقد الإسلامي:

قدم الامام الباقر عليه السلام اسمى خدمة للعالم الاسلامي فقد حرر النقد من التبعية الامبراطورية حيث كانت النقود تصنع في بلاد الروم وتحمل شعارهم وقد جعله الامام عليه السلام مستقلا بنفسه يحمل الشعار الاسلامي وقطع الصلة بينه وبين الروم. وكان السبب ان عبد الملك بن مروان نظر الى قرطاس قد طرز بمصر فأمر بترجمته الى العربية حيث كان يكتب عليه شعار مسيحي فأمر بإبداله بشعار التوحيد وعند ذلك اثار غضب الامبراطور الروماني فكتب الى عبد الملك كل ما يطرز بمصر يطرز بطراز الروم والا سوف يقوم بنقش الدراهم والدنانير بعبارات فيها اهانة للإسلام عندها جمع عبد الملك الناس وعرض عليهم الامر فلم يجد عند احد رأيا حاسما فاستشاروا عليه بالباقر عليه السلام فأمر بإحضاره الى دمشق وعرض عليه الامر فأجاب عليه السلام قائلا: تدعوا بصناع يقربون بين يديك سككا للدراهم والدنانير وتجعل النقش صورة التوحيد وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما في الوجه الاخر وتجعل في صدر الدنانير ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة وتعمد الى وزن ثلاثين درهما عدد من الاصناف

الثلاثة الى العشرة منها وزن عشر مثاقيل فتكون اوزانها جميعا واحدا وعشرين مثقالاً فيصير العدد من الجميع وزن سبعة مثاقيل وتصب صنجان من قوارير لا تستحيل ولا نقصان... وامره بضرب السكة في جميع مناطق العالم الاسلامي وامتثل عبد الملك لرأي الامام عليه السلام وبذلك اصبحت عملة يتعامل بها حتى في زمان العباسيين.

وعلى آية حال فأن العالم الاسلامي مدين للإمام بما اسداه اليه من الفضل بإنقاذه من تبعية الروم(٥١).

وعلى الرغم عما كان يعانيه الامام عليه السلام من الامويين من الظلم والاضطهاد الا انه لا يتأخر في تقديم النصح والمشورة لهم وذلك خدمة للصالح العام.

ورغم كل ما قدمه الامام عليه السلام للامة الاسلامية من تراث ضخم في كافة المجالات الا ان الدوافع البغيضة للأمويين لم يكن لها حدود حيث امتدت ايديهم باغتيال الامام عليه السلام ودس السم له، وقد اختلف المؤرخون في سنة وفاته فمنهم من قال (٧٣سنة)(٥٢)، ومنهم من قال كان عرمه حين وفاته ٥٨ سنة والمشهور توفي وعمره الشريف ٥٨ سنة(٥٣).

Abstract:

AL- Imam Mohammad AL-Baqer (peace be up on him) is on of the most prominent figures , and he's from the honor of Imams (pace be up on him). As he did on dissemination the science in age that has spread in it current and squads . The Islamic nation was in fact by intellectual immobility.

AL- Imam worked on build a huge school included between its folds, the grand scholars, that for them it return the thanks in save the speeches of Imams (pace be up on ot hem). So that why the importance of study has been raised from what he did by provide the Islamic square by many achievements despite the harassment , which he suffered from, by the rulers of injustice in his time.

هوامش البحث ومصادره

(١) بيروت/ ١٩٨٤، ٣١٢/٩، السماوي، شمس الدين(ت٩٠٢هـ) التحفة اللطيفة في تاريخ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم(ت ق ٥)، دلائل الامامة، ط٣، (قم ١٣٨٣هـ)، ص٩٤.

(٢) بن حجر/ شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط المدينة الشريفة، ط بيروت/ ١٤١٣هـ، ٥٤٣/٣.

(٣) المفيد، ابو عبد الله محمد بن النعمان العكيري البغدادي(ت٤١٣هـ)، مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة، تحقيق مهدي نجف/ ط٢ بيروت ١٤١٤هـ، ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تقديم محمد عبد الرحمن المرعشي/ ط بيروت ٢٠٠٩، ١٧٤/٤، طولون، شمس الدين محمد صلاح الدين المنجد/ ط بيروت بلا ت، ص٨١، حيدر ، اسد، الامام الصادق والمذاهب الاربعة، ط نجف ١٣٨٦هـ، ١٢٦/٢.

(٤) التميمي، احمد بن علي المثنى(ت٣٠٧هـ)، مسند ابي يعلي الموصلي، تحقيق حسين سليم، ط٢ بيروت ص٢٣٤، ابن حجر، ج١/ ٣١٤، النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(ت٧٣٣هـ) تهذيب اللغات والاسماء، ط بيروت، بلا ت، ٨٧/١.

(٥) البغدادي، ابي جعفر محمد بن حبيب بن عمر الهاشمي(ت٢٤٥هـ)، المحبر، تصحيح، ايلزة ليختن ط بيروت/ ص٥٧، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: مصطفى عبد القادر/ ط بيروت ١٤١٢هـ ١٦١/٧.

(٦) محمد عبيس حميد الطائي، الامام الباقر ومروياته التاريخية(٥٦ - ١/٤هـ)، رسالة ماجستير كلية التربية/ جامعة بابل، ٢٠٠٧، ص١٥

(٧) بحر العلوم، سيد حسين صفحات مشرقة في حياة النبي واهل بيته، بلا ت/ ج١/ ٢٦٩ القرشي/ باقر شريف، حياة الامام محمد الباقر، ص٦٩ ط بيروت ١٩٩٣.

(٨) المجلسي/ محمد باقر(ت١١١١هـ) بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ط٢/ بيروت ١٤٠٣هـ، ٢٢٢/٤٦.

(٩) ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد مكرم الافريقي المصري(ت٧١١هـ)، لسان العرب، مراجعة وتدقيق يوسف البقاعي واخرون، ط بيروت ٢٠٠٥/ ٧٣/٤.

(١٠) بن سعد، ابو عبد الله محمد بن منيع(ت ٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى/ بيروت(١٣٧٧، ٣٤٥/٦.

(١١) محمد عبيس، الامام الباقر ومرياته، ص١٤.

(١٢) اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب(ت ٢٩٢هـ) تاريخ اليعقوبي: تعليق: خليل المنصور، ط بيروت ٢٢٤/٢.

(١٣) ايت مهدي/ الامام محمد الباقر، ترجمة: كمال السيد/ ط قم بلا ت ص٣.

(١٤) سورة الفرقان، الآية ٦٣.

(١٥) الشريف المرتضى، ابو القاسم علي بن الطاهر بن احمد(ت٤٣٦هـ)، مسائل الناصريات، تحقيق: مركز الدراسات والبحوث الاسلامية/ ط ايران/ ١٤١٧هـ) ص٦٤، القرشي، حياة الامام الباقر، ص ٦١.

(١٦) ابن النديم، كمال الدين عمر بن احمد(ت٦٦٠هـ)، بغية الطالب في تاريخ حلب/ تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت(١٤٠٨هـ) ٤٠٢٧/٩، حسن ناجي، ثورة زيد بن علي ط نجف، ١٩٦٦/ ص٢.

(١٧) المفيد، ابي عبد الله بن محمد بن النعمان البغدادي(ت٤١٣هـ) الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام/ ط قم ٢٠٠٩/ ج٢/ ص١٧٧.

(١٨) ابن شهر اشوب/ ابو عبد الله مشير الدين محمد بن علي(ت٥٨٨هـ) ،مناقب ال ابي طالب ،تحقيق: يوسف البقاعي/ ج٣/ ٣١١ ط٣، ايران ٢٠٠٨.

(١٩) ابن حجر، لسان الميزان، ط بيروت(١٣٩٠هـ)، ١٩٠/٧، المفيد، الارشاد، ج٢/ ص١٧٩.

(٢٠) القرشي، حياة الامام الباقر، ٩١/١.

(٢١) الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين(ت٣٥٦هـ) مقاتل الطالبيين، تحقيق: كاظم المظفر، ط٢ نجف ١٣٨٥، ص١٠٩.

(٢٢) بن سعد، الطبقات، ٣٢٠/٥، القرشي، حياة الامام الباقر ج١.

(٢٣) ابو المحاسن، جمال الدين يوسف بن؟؟؟؟ الاتابكي(ت٧٨٣هـ)، النجوم الزاهرة، في ملوك مصر والقاهرة ط القاهرة، بلا. ت، ٢٧٣/١.

(٢٤) ينظر بن خياط، خليفة(ت٢٤٠هـ) طبقات خليفة تحقيق: سهيل زكار/ بيروت ١٤٠٤، ص١٧٢، ينظر، الواثقي ، حسين، جابر بن عبدالله الانصاري حياته ومسنده/ ط قم(١٤٢٠ق)،ص١٢.

(٢٥) المفيد/ الارشاد/ ١٥٩/٢.

(٢٦) القرشي، حياة الامام محمد الباقر، ٢٥/١.

(٢٧) البيشوائي، مهدي، سيرة الائمة الاثنى عشر ط بيروت ٢٠٥، ص٢٧.

(٢٨) ان شهر اشوب، المناقب، ٢٠٦/٤.

(٢٩) المفيد، الارشاد، ١٦٣/٢.

(٣٠) المفيد، الاختصاص، تحقيق: علي اكبر/ ط قم ٢٠٠٩ ص٢٧٠.

(٣١) القرشي/ محمد الباقر، ١٤٠/٢.

(٣٢) ابو مخنف، لوط بن يحيى بن سعيد القامدي الازدي(ت١٥٧هـ)، مقتل الحسين عليه السلام تحقيق: الحسن بن عبد الحميد، ط قم ١٩٧٧ ص١١٧-١١٨.

(٣٣) الكليني/ محمد بن يعقوب(ت٣٢٩هـ)، الكافي ط بيروت، بلا. ت، ٢٩/١.

(٣٤) ابن ابي الحديد، عز الدين ابو حامد بن هبة الله بن محمد المدائني(ت٦٥٦هـ)، شرح نهج البلاغة تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم/ ط ايران/ ٢٠٠١، ٣٦/١١، الهلالي/ سليم بن قيس(ت٧٦هـ)، كتاب سليم بن قيس الهلالي/ تحقيق/ محمد باقر الانصاري الزنجاني/ ط٢ قم(١٤٢٤ق)، ص١٨٨.

(٣٥) القرشي/ حياة الامام محمد الباقر/ ٩٧/٢.

(٣٦) الامين/ محسن/ اعيان الشيعة/ ط بيروت(١٤٠٦هـ)، ٣٥٤/١.

(٣٧) النجاشي، ابو العباس احمد بن علي الاسدي(ت ٤٥٠هـ)، رجال النجاشي/ تحقيق: موسى النشبيري/ قم ١٤١٦هـ/ ص١٠.

(٣٨) التفريشي / مصطفى عبد الحسين الحسيني(ت١٠١٥هـ)، نقد الرجال/ تحقيق: مؤسسة ال البيت، ط قم(١٤١٨هـ)، ٢٥٤/٢.

(٣٩) الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسين بن علي(ت٤٦٠هـ)، اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي، تحقيق: محمد باقر الحسين، ط قم(١٤٠٤هـ)/ ٣٥٠/١.

(٤٠) من عمل الباحثة اعتمادا على المصادر انفة الذكر، بن كثير ،عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن عمر الشافعي(ت٧٧٤)،البداية والنهاية، تحقيق: سيد ابراهيم، ط مصر،٣٠٩/٩

(٤١) البيشوائي، سيرة اهل البيت،ص٢٤٧-٢٤٨

(٤٢) بن شهر اشوب/ المناقب/ ٢٠٦/٤.-٢١١،المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين(ت٣٤٦) التنبيه والاشراف، تصحيح: عبدالله اسماعيل:١١٩/٣-١٣٤/ط بيروت،٢٠٠٩، سعاد، يوسف جعفر، اثار اهل البيت في تطور المجتمع الاسلامي ط بيروت ١٤١٢ ،ص١٥٧

(٤٣) سعاد، اثار اهل البيت،١٥٧

(٤٤) فياض، عبدالله، تاريخ التربية عند الامامية وأسلافهم الشيعة، ط بيروت ١٩٨٣،ص٨٢

(٤٥) المجلسي، البحار،٣٢/٤٦

(٤٦) البيشوائي، سيرة اهل البيت،ص٢٧٩

(٤٧) بن شهر اشوب، المناقب/٢٩٣/٢، المجلسي، البحار ٣٢٦/٤٦-٣٢٧

(٤٨) بن شهر اشوب،المناقب،٢٠٦/٤

(٤٩) المجلسي/ بحار الانوار، ٧٥/١١، القرشي،٦٠/٢

(٥٠) القرشي/ حياة الامام الباقر، ٢ / ٦٢-٦٨، الطريحي/ فخر الدين(ت ١٠٨٥) مجمع البحرين تحقيق: احمد الحسيني، ٢٩/٢، قم / ١٤٠٨هـ.

(٥١) القرشي/ حياة الامام الباقر، ٧٠/٢

(٥٢) المجلسي/ بحار الانوار، ٦٣/١١.

(٥٣) القرشي/ حياة الامام الباقر،٣٩٢/٢.